

سلسلة الهدى والنور {{7131}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله والصلاة وسنة وعلى آله هناك وهو المهم في هذه يلا اه ارسله الشيخ مقبل هناك جماعة في اليمن انتشرت قبل ازمة الخليج

وما بعدها بعد الوحدة التي اعلنت - 00:00:00

ثم بجماعة اسامة مجازا سما بن لادن الذي كان في افغانستان اقام بعض المعسكرات وتدريب بعض الشباب. وين في اليمن في مناطق

مأرب وغيرها آآ بغية الخروج على الدولة للجهاد في سبيل الله - 00:00:23

اه كون الدولة اتحدت مع الشيوعيين فسأله الشيخ مقبل في ذلك فقال بان هذا لا يجوز الخروج على الحكام بهذه الصورة فكلني ان

اسألکم هذا السؤال فقلت له انا الذي اعتقده ان جواب الشيخ من جوابك - 00:00:41

فقال نحن نريد من الشيخ ان يسمع طلبة العلم في اليمن جوابهم ثم قال لي بعضهم بعض هؤلاء الجماعة لانهم سمعوا من فضيلتكم

لانكم آآ تقولون بوجوب فرضية العين على الجهاد في افغانستان - 00:01:00

ولا فرق بين افغانستان والحكومة اه في اليمن من ناحية الحكومة اذا فهم يقيسوا فتواك وجوب الجهاد في افغانستان فرضية عين

على ما يجري الان في اليمن كون حكومتين تقريبا متشابهتين في ذلك - 00:01:21

فيريدون ان يسمعوا جوابا حول ذلك. هل يجوز الخروج على الحكام والجهاد كما سمعتم ام لا؟ بارك الله فيكم نحن دائما جوابنا

معروف في هذه القضية وعند اخونا ابو احمد ابو ليلي عديد من الاشرطة والتسجيل - 00:01:42

واخر ذلك هذه الفتنة الطارئة التي وقعت في الجزائر حيث كنا ننصح اخواننا الا يخرجوا على الحكام لاننا نعتقد ان الخروج على

الحكام الذين هم يعني يحكمون المسلمين دون اثاره آآ مشاكل - 00:02:01

مخالفة للدين اولا صراحة وفرض آآ نظام كافر ملحد بالمائة مائة نحن نقول دائما وابدا انه لا يجوز الخروج على هؤلاء الحكام وكثيرا

ما قلنا انه لو جاز الخروج لكان من الواجب عليهم - 00:02:30

ان يحققوا قول الله تبارك وتعالى بالاية الكريمة المعروفة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يرهبون به يا عدو الله

وعدوكم ونحن نعلم يقينا انه لا يمكن الان - 00:02:57

في العالم الاسلامي ان توجد جماعة من المسلمين يستطيعون ان يحققوا هذا النص القرآني واعدوا له ما استطعتم من قوة الى اخره

وبخاصة على التفسير الذي انا اجنح اليه حينما الفت انظار السامعين - 00:03:20

الى قول رب العالمين واعدوا الخطاب لمن هنا الخطاب هنا للمسلمين الذين تهيأوا عقيدة وخلقوا ونفسيا للجهاد في سبيل الله ولكنهم لا

يجدون الوسيلة التي تمكنهم من الجهاد في سبيل الله اي السلاح المادي لا يتوفر لهم. ولذلك فالله عز وجل - 00:03:47

خاطبهم بهذه الاية. اما المسلمون الذين بعدهم لم يتسلحوا بالسلاح الاول الا وهو سلاح الايمان فهذا الخطاب ليس موجها اليه ونحن

نرى الان العالم الاسلامي يموج ويمول بعواطف اسلامية جامحة - 00:04:18

ولكنهم لم يحققوا في انفسهم انهم هم المخاطبون بهذه الاية واعدوا ذلك لان اكثر المسلمين اليوم في اكثر البلاد اولا لم يصححوا

عقيدتهم على ضوء الكتاب والسنة وثانيا وهذا امر مهم جدا - 00:04:44

وهو انهم ان وجد شيء من ذلك وهو في افراد مبعثرين في مختلف البلاد الاسلامية ولم يتسلحوا بالاخلاق الاسلامية. اي لا نعلم حتى

هذه الساعة آآ طائفة من المسلمين تجمعوا في ارض من بلاد الاسلام - [00:05:11](#)

وتخلقوا باخلاق الاسلام التي تنشأ منها الاخوة الاسلامية الحققة كما وقع بين المهاجرين والانصار من ان يفدي بعضهم بعضا بالمال وبما هو آآ عزيز من غير مال وهكذا لذلك انا اكني - [00:05:41](#)

عن هذا وهذا بقوله ان واجب المسلمين اليوم هو ان يحققوا ركيزتين اثنتين التصفية والتربية اعني بالتصفية تصفية الاسلام مما دخل فيه من كل جوانب الشرف سواء ما كان منها متعلقا بالعقيدة - [00:06:05](#)

او ما كان متعلقا بالاحكام الشرعية او ما كان متعلقا بالاخلاق الاسلامية هذه الجوانب لم يجري فيها تصفية عامة بحيث تشمل وجوه مؤلفة من المسلمين اجتمعوا على قلب واحد هذه هي التصفية والتربية - [00:06:29](#)

ان يربوا منذ نعومة اوطانهم ان هذا الاسلام الذي يوحدهم فعلا ويجعل قلوبهم كأقرب رجل واحد هؤلاء هم الذين يخاطبون بالاية السابقة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة انا لا ارى مانعا - [00:06:54](#)

وهذا لا بد منه اي ان توجد هذه الطائفة التي تحقق هذه الغاية العظيمة جدا وصفية وتربية لكن هذا يغفل كثير من الناس ان هذا لا يمكن تحقيقه ما بين عشية وضحاها - [00:07:18](#)

لا يمكن تحقيقه بجمع اسلحة سرا قبل ان نعلن هذا التجميع على ما قلناه انما مما آآ لا يمكن ان يتدخل فيه الحكام الذين يحكمون بما انزل الله فانت اذا اردت ان تجمع المسلمين على عقيدة صحيحة. ما احد يقاربك في هذا ولا احد يكم فمك عن ذلك - [00:07:35](#)

ولو بقدر ولو بقدر. كذلك اذا اردت ان تربي النشء والجيل الصاعد اليوم على هذه العقيدة والاخلاق الاسلامية هذا ممكن اما ان تثور وان تخور وان تجمع السلاح من هنا وهناك - [00:08:04](#)

فسرعان ما سينكشف امرك ويقضى عليك وهذا الذي وقع بالتاريخ في العصر الاسلامي الاخير بدءا من ثورة الايمان الحجاز في مكة المكرمة وفي مصر اخيرا واختتم السادات ثم فتنة آآ - [00:08:23](#)

سوريا اه التي كانت سببا في تأخير الدعوة الاسلامية بعامة وتأخير الدعوة السلفية بخاصة ما شاء الله من سنين دون ان يصلوا الى الهدف المنشود. وافر ذلك ما قد سمعتم اخيرا - [00:08:46](#)

من قيام حزب اسلامي كبير جدا يعد الملايين كما سمعنا من بعضهم هنا في هذا المكان صاروا ولم ولم يكونوا عند قوله تعالى وعدوا وانا قلت لهؤلاء الاخوان انتم ما شاء الله - [00:09:08](#)

معشر الجزائريين تعدون ما بين خمس وعشرين مليون الى قرابة ثلاثين مليون قلت لهم لابد انه انكم تحتاجون الى اطباء لمعالجة امراضكم اكدلك؟ قالوا نعم قلت عندكم يعني آآ الفين تلت الاف طبيب - [00:09:30](#)

او قريبا من ذلك؟ قالوا نعم قلت فهل عندكم اطباء لمعالجة امراض قلوبكم من اهل العلم والفضل ومعرفة الكتاب والسنة قالوا ما في عندنا العلماء لا يوجد عندنا اذا هؤلاء - [00:09:57](#)

الملايين مملينة من الذي يوجههم؟ من الذي يعلمهم؟ ثم لو استطاعوا ان يصلوا الى الحكم كما حاولوا فيما يبدو في الالة الاخيرة ومن الذي سيقوم بهذا الحكم؟ وليس هناك علماء - [00:10:14](#)

يعرفون انه هذا القانون مخالف للشرع او ليس مخالفا للشرع ثم من الذي قام بتربية هذه الملايين؟ انا لا اعني الملايين كلها. خمسة وعشرين فصاعدا لا اعني ملايين الذين ينادين بكلمة الاسلام. ينادون بكلمة الاسلام - [00:10:30](#)

والحكم بما انزل الله وهم كما يقولون بلغوا الخمس ملايين والمصطفين الاخير منهم. على الاقل مليون. من الذي رضاهم على هذا الاسلام علما وتربية. ومتى كانت هذه التربية وباعترافهم لا يوجد لديهم ربما - [00:10:50](#)

اذا تأتي الى حكمة قديمة كنا قرأناها في بعض الكتب وهذه تتحقق مع الاسف كل ما ثار هؤلاء المسلمون المتحمسون الغير مستعدين من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه والواقع في العصر الحاضر يؤكد هذا. لان هذه الثورات - [00:11:11](#)

وهذه الحركات التي قامت بمختلف البلاد الاسلامية. ماذا جنى المسلمون منها ما جنوا من الشر ولذلك فنحن لا نؤيد الخروج في اي بلد من البلاد الاسلامية والتي تحكمها القوانين الارضية على نسب متفاوتة في البعد والاقتراب من الاسلام - [00:11:41](#)

لا تؤيد الخروج لا بان الخروج غير واجب وغير جائز وانما لان الذين يريدون ان يخرجوا يستعجلون الامر قبل اوانه فسيصابون كما وقع بحرمانه اما القياس الذي آآ نقلته عن بعضهم فلا شك ان هذا قياس غير عالي - [00:12:12](#)

لان الذي وقع في افغانستان ليه ما قد يراد ايقاعه في بلاد اسلامية اخرى الذي وقع في بلاد باكستان ان افغانستان ان روسيا احتلت بالقوة العسكرية هذه البلاد الاسلامية - [00:12:40](#)

وفرضوا نظاما شيوعيا محضا واستعملوا لتطبيق هذا النظام افرادا من المنافقين الذين يسمون باسماء اسلامية ولكنهم بن والنظام الشيوعي وحاربوا المسلمين الذين ناهضوا هذا الهجوم السوفياتي وهذا النظام الشيوعي اه شتان ما بين الامرين - [00:13:04](#)

وقد قام اولئك المجاهدون الاولون جزاهم الله خيرا وقد كادوا ان يختطفوا امر اه جهادهم وهنا عبرة يجب على كل طائفة يتحمس للخروج على الاسداء على الحكام الذين يحكمون الاسلام - [00:13:37](#)

يجب ان يأخذوا عبرة ربنا عز وجل يذكر في اكثر من اية في القرآن الكريم ولا تيازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - [00:14:01](#)

كل حزب بما لديهم فرحون كم كنا فرحين مسرورين حينما كانت الاخبار تأتينا كثرة بانتصار هؤلاء المسلمين العزل من السلاح المادي التي آآ يحتوي عليه الروس ومعاونوهم من الشيوعيين انه هاد المسر جدا جدا ثم - [00:14:22](#)

ما كاد هؤلاء ان يصلوا اذا جني الثمر المبتغاث من هذا الجهاد واذا بالجهاد توقف ولم يصل الى الثمرة بعد فبدأت تظهر العلل التي كانت علينا خافية وهي ان هناك - [00:14:54](#)

فراق وشيعة واحزاب وكل واحد كما يقول المثل العامي بجر القرص نحو فكان هذا النزاع سببا لعدم الوصول الى الغاية من هذا الجهاد في سبيل الله الان هؤلاء بالرغم انهم - [00:15:13](#)

جاهدوا جهاد الاباطال وظهرت منهم يعني بطولات نادرة مثال لكن تبين فيما بعد انهم لم يكونوا على قلب رجل واحد فهؤلاء الذين يريدون الان من احزاب اسلامية سياسية ويريدون ان يقيموا دولة الاسلام رغم انوف الحكام - [00:15:35](#)

هل وحدوا هؤلاء المسلمين آآ ثقافة واخلاقا الجواب هذا ما لا نعرفه ونرجو ان نراه قريبا هذا الجواب يا الله سألته ولعله يصل الى الاخت هناك اه والله بارك الله فيك - [00:16:00](#)

هناك مسألة ناقلوها الان بسبب ما يعني قرأوا في نواقض الاسلام مسلما ثم يفعل نوافظ الاسلام سيخرجه من كما حدث مع جماعة التكفير والهجرة وغيرها فالان يظهر بعض حكام المسلمين - [00:16:22](#)

باعمال الاسلام من صلاة وزكاة صيام وحج وغير ذلك ولكن يتبنون بعض النظريات الشيوعية وغير ذلك فيحكم هؤلاء المسلمون على هؤلاء الحكام بالكفر يرون الخروج عليهم وانت بينت ان الخروج على الحكام اصلا ليست من عقيدتهم - [00:16:43](#)

نوتي معها غير مفهوم فنريد ان يفهم هؤلاء الفرق بين كفر الكافر والخروج على الكهف بارك الله فيك بين كفر الكافر والخروج عليه. نعم. هذا ما بينته الف بارك الله فيك - [00:17:05](#)

اظن ان هذا السؤال قد سبق الجواب عليهم لكني على كل حال قولوا قولوا لعله يضاف الى ما سبق اه نحن عرفنا من منهج السلف الذين نستند اليهم دائما في فهم الكتاب والسنة - [00:17:21](#)

على مذهبهم وليس على مذهب الخل فهمنا ان الكفر اذا ما اطلق ببعض نصوص الكتاب والسنة فليس من الضروري ان يفسر بالردة وبان كل من وقع في الكفر خرجوا من الملة - [00:17:45](#)

هذا ما فهمناه من مجموع النصوص التي جاءت في الكتاب والسنة وبخاصة من تفسير ترجمان القرآن لقول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون حيث قال ليس الامر كما يظنون - [00:18:13](#)

انما هو كفر دون كفر كفر يشير ابن عباس رضي الله عنه الى ان الكفر قسمين كفر اعتقادي وكفر عملي فمن كان كفره كفرا اعتقاديا وهو الذي يحكم بخروجه من الملة - [00:18:37](#)

ويقام عليه حد من اشتد عن دينه واقتلوه وكفر لا يخرج به عن الملة وهو الكفر العملي والفرق بينهما ان الامر الاول يعتقد كما يعتقد

الكفار يجحد الاسلام كلا او جزءا - 00:19:09

فهذا مرتد اما الكفر الاخر وهو الكفر العملي فهو يعمل على الكفار ولا يعتقد عقيدة الكفار وعلى ذلك تحمل كثير من النصوص في

الكتاب والسنة اولها ومن لم يحكم بما انزل الله - 00:19:31

فاولئك هم الكافرون فمن حكم بغير ما انزل الله معتقدا بقلبه ان حكمه هو الصواب في هذا الزمان وان الحكم بالقرآن ليس جائزا او

لائقا فكفره كفر اعتقاده وينفذ عليه الحكم الشرعي - 00:19:54

لو كان هناك من يحكم الشعب اما اذا كان يعتقد في قرارة قلبه انه لا يجوز الحكم بهذه القوانين الوضعية لمخالفتها للشريعة

الإسلامية ولكن هنا يتدخل الشيطان ليجعل لهذا الذي يحكم بغير ما انزل الله عذرا - 00:20:19

كعذر المرابي والزاني والسارق ونحو ذلك ومن الاشياء التي يجب اه ان نتنبه لها وان لا نكون غابلا عنها خاصة حينما تثار الان قضية

الخروج او الخروج عن الحكم لانهم يحكمون بغير ما انزل الله. يحكمون بغير ما انزل الله - 00:20:47

هذا لا يمكن الشك ولا الريثية ولكن البحث هل هؤلاء يحكم عليهم بالردة من الدين ان لا يحكم عليهم لان كفرهم دون كفر قد ذكرنا

الان تفصيلا لكن الذي يريد ان يذكر - 00:21:14

لا فرق بين حاكم يحكم في قليل او كثير من احكامه على القوانين الوضعية مخالفا فيها الشريعة الاسلامية لا فرق بين هؤلاء وبين

كثير من افراد المسلمين الذين يستحلون ما حرم الله يعلم - 00:21:32

فالان لنقف امام السابق وامام الزاني وامام المرابي هل يكفرهم هل نخرجهم من الملة وهم يعملون بخلاف ما امر الله قد تقولون لا انا

اقول رويدا لا يجوز ان تطلقوا كلمة لا - 00:21:56

بل لابد من التفصيل الذي ذكرناه في دكان انفسهم نقول كل مخالف لحكم من احكام الله عز وجل كهؤلاء السارقين والزانيين

والمرابين والغشاشين الى غيره هؤلاء لهم حالة من حالتين - 00:22:20

ان كانوا في قرارة نفوسهم يعتقدون انهم مخالفين لشريعة ربهم في تحريم هذه الاشياء وهذا التحريم حق وعدل فهؤلاء مسلمون ولا

يجوز تفكيرهم لكنهم فساق واوساط وهم داخلون في عموم قوله تعالى - 00:22:42

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما الحكم كذلك بنفس المقياس الذين يعتقدون وقد سمعنا من بعضهم تصريحات هم بهذه

التصفيات فنرجوا من الملة ينكرون فرضية مثلا الصيام - 00:23:05

كحكم شرعي ينكرون قضية الاضاحي خاصة هناك في الحج الى اخره فهؤلاء ان ام يا مرتدين عن الاسلام اما من ذكرت بانهم يصلون

ويصومون ولكن مع ذلك يحكمون في كثير او قليل - 00:23:28

من الاحكام خلاف شريعة الله هؤلاء يجهلون بهذا الميئات الذي بينه لنا ترجمان القرآن كفر دون كفر وتفسيره كفر اعتقادي كفر عملي

فمن انكر ما هو معدوم من الدين بضرورة - 00:23:52

فهو كافر مرتد من الدين من اعترف بذلك ولكن خالف ذلك عمليا قوم الفساق وهم الذين يدخلون بمشينة الله رأني فانت قوله تعالى

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما - 00:24:16

ذلك آآ والبحث في هذا يعني واسع جدا وعند الاخ في بتفصيل القول بين الكفر الاعتقادي والكفر العملي والكفر القلبي والكفر اللفظي

كل هذا يجب على طلاب العلم فرقوا بينها - 00:24:34

والا وقعوا في الخروج اي ارتكبوا اه عقيدة الخوارج الذين اخذوا جانبا من الشريعة فعرضوا عن الجوانب الاخرى ما ان النبي صلى

الله عليه وسلم وسطهم بوصف المتعبدین يحقر احدكم صلاته - 00:24:57

مع صلاتهم وصيامه مع صيامه وعبادتهم وعبادتهم يخرجون من الدين ما يخرج هي لذلك فالقضية ليست قضية عمل فقط وانما هي

قضية عقيدة قلبا او ايجابا اذا اعتقد المسلم عقيدة صحيحة - 00:25:20

وعمل عملا بخلافها هو امره الى الله كاعذبه وان شاء غفر له وان اعتقد عقيدة مكفرة مخرجة له عن الدين فلا يفيد عمل صالح بل

هو من اولئك الذين قال الله عز وجل فيهم - 00:25:44

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه وباء منثورا اخيرا وان اعتقد عقيدة مكفرة مخرجة له عن الدين فلا يفيد عمل صالح بل هو من اولئك الذين قال الله عز وجل فيهم - [00:26:05](#)

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه وباء منثورا اخيرا ان كان هناك اه اشخاص كما قلت اه ايش قلت اسامة مجازا ولا ايش عبرت جماعة اسامة مجازل فاذا كان هؤلاء - [00:26:27](#)

يجمعون بين التصفية والتربية ويتمكنون من اعداد العدة باقامة الحكم الاسلامي هذا واجب كل مسلم اما ان نهتم بالناحية السلاحية المادية فلن نستطيع ان نتغلب على الحكام ولو كانوا كفر - [00:26:51](#)

بارا مرتدين عن الدين الا بسلاح الايمان تعلم في هذا القدر كفاية خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:27:12](#)